

دمى الأبناء « لأمهات القردة تثير جدل أخلاقيات التجارب »



أثار استنتاج توصلت إليه دراسة أجرتها جامعة هارفارد بأن القردة الأمهات التي استُبعدت عن صغارها وجدت أحياناً عزاءً في الدمى، جدلاً واسعاً ليعيد إحياء النقاش القائم في شأن الأخلاقيات المرتبطة بالاختبارات التي تُجرى على الحيوانات. ولم يلق مقال بعنوان «عوامل محفزة لمشاعر الأمومة» كتبته عالمة الأعصاب مارغريت ليفينغستون ردود فعل قوية عقب نشره في مجلة «بروسيدينغز أوف ذي ناشونال أكاديمي أوف ساينس» خلال سبتمبر الماضي.

لكن بمجرد تناولها عبر مواقع التواصل، تلقت الدراسة وإبلاً من الانتقادات فيما وقّع 250 عالماً رسالة طالبوا فيها المجلة بسحب المقال.

وأعادت جمعيات مدافعة عن حقوق الحيوانات التذكير بدراسات سابقة أجرتها مارغريت ليفينغستون، التي قامت بتقطيب جفون صغار قردة لفترة مؤقتة بهدف دراسة تأثير ذلك على قدرات هذه الحيوانات المعرفية. وكتبت عالمة الرئيسيات في جامعة سانت أندروز الاسكتلندية كاثرين هوبايت «لا يمكننا أن نتحصل على موافقة القردة لإجراء هكذا تجارب عليها، لكن يمكننا التوقف عن استخدام أساليب وحشية ونشرها والترويج لها فيما ندرك أنها تتسبب في معاناة

«كبيرة لهذه الحيوانات

أما جامعة هارفارد ومارغرت ليفينغستون فدافعتا من ناحيتهما عن الدراسة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024